



يختار الكونغرس التشيلي اليوم رئيس جمهورية تشيلي وسط جو من الأدهاب ومحاولات نشر الذعر الاقتصادي الاقتصادي في البلاد نشط اليمين في خلقه منذ فشل مرشحه ومرشح واشنطن، جورج الساندري، وفوز سلفادور اليندي مرشح الائتلاف الشعبي، في الانتخابات الأخيرة.

وتوقع ان يقر الكونغرس رئاسة اليندي الثاني، وان كان يستطيع اختيار الثاني، الا انه لم يحصل من قبل ان تخشى الكونغرس في التشيلي، الثاني المرشح اليندي، وسيم هذا الاختيار وسط هذا الجو العاصف في العاصمة سانتياغو، منذ فوز المرشح المتور الرينغ، ووسط الشائعات التي لتروج في العاصمة سانتياغو، منذ فوز المرشح الاشتراكي عن الائتلاف الذي سينتقل ليع في «نظام شيوعي» في البلاد: فالتساؤل منذ نجاح اليندي لم يكن عما اذا كان انقلاب مفسد سيقع بعد هذا الاختيار لا، بل عما اذا كان الانقلاب البيئي المفاد سيقع قبل او بعد ان ينفذ الكونغرس لاختيار بين الاثنين. ولكن على ما يظهر فان الزواج السائد في واشنطن هو اتباع أسلوب «انتظر... تر...» فلا كانت امكانيات التدخل العسكري لن تشعل في تشيلي، فالتساؤل في الانتخابات الأمريكية، وذلك لمدة اعتبارات وعلى مستويات مختلفة، فان هناك طرفا واساليب اخرى يمكن ممارستها اما لحادله اجهض هذا الانتصار للائتلاف الشعبي اليساري، واما بمحاولة تعزبه بواسطة «اشكال تدخل غير دستورية»، على حد تعبير احد المرشحين السياسيين في الغرب.

الائتلاف الشعبي

ان تكون هذه هي المرة الاولى التي سيكون فيها تشيلي حكومة يسارية: ففي عام 1978 اتسا الراديكالي بيدو غوير سيروا حكومة جبهة شعبية استمرت حتى عام 1980. وكان سلفادور اليندي هو الذي شن حملة سيروا الانتخابية آنذاك، وقبل ان يقوم بشاغل الحزب الاشتراكي التشيلي في سنة 1982، ولكن بما ان الشيوعيين حملوا اذلال على 10٪ من الاصوات فقط، فانهم لم يحصلوا على اي حقبة وزارية في حكومة سيروا، وكان عليهم الانتظار حتى عام 1986، عندما شغلوا ثلاثة مناصب وزارية في حكومة غونزاليز ليديك. واليوم تمكن اليندي من حمل الائتلاف الشعبي

الشاشوية اللبنانية

سبح البرجحة - شارع حاطوم - المشية - تلفن (٢٧٦٦٥) روضة - ابتدائي - حكيم - ثانوي - عربي - انكليزي - فزي - مختلط

ملتقى الطلاب المتوقفين حيث توفر فيها الاجواء الدراسية والتطبيقية الصرفة بعيدا عن الضوضاء. نخبة ممتازة من الاساتذة من حلة الشهورات العالمية في حقول التعليم المختلفة ومن ذوي الخبرات الطويلة في مجال التعليم.

مختبرات مجهزة تجهيزا كاملا في جميع الفروع - الفيزياء - الكيمياء - الاحياء - مجموعات قيّمة من الكتب في شتى ضروب المعرفة وكافة المواد المدرسية يتصرف الطلاب مع قاعة خاصة للمطالعة - احث طرق التعليم بالادوات ووسائل الايضاح التي تستعمل في الدول التي قطعت شوطا كبيرا في مجال التقدم العلمي والحضاري.



معنى وآفاق التطورات السياسية في الولايات المتحدة تواصل

الحاكم، وغيره من زعماء هذا الحزب الذين تركوا الحزب احتجاجا على مساومات حكومة اودارد فراري وتردها في التخلي، وفي موقف المواقف الصلبة. حركة العمل الشعبي المتقبل «اس» والحزب الديمقراطي الاشتراكي. ولكن قوة الائتلاف الشعبي المتحد، في كون هذه الاحزاب قد احدثت رغم الخلافات العقائدية فيما بينها، وذلك على برنامج تفصيلي قوي، وكان اليندي قد صرح حول هدف الائتلاف بأنه عمل على عكس ميزان القوى السياسي ليصبح من الممكن شن معركة مؤثرة ضد الاحتكار، ولتمتة الجماهير حتى ترفض سياسة الاقتصادية نقرها وزارة الخارجية الأمريكية، واليندي معروف بأنه عهد سلوكا طريقتا، وانه قد قلقتها معارضا مرارا، وبكافية العنف، ولديه قناعة عميقة بانها حركة تحقيق الاشتراكية في التشيلي بواسطة الانتخابات، وان تطور بلاده السياسي لا يمكن ان يسير على خطوط اختبار من قبل وفي امكنة اخرى من العالم. وقد ساعد دعم فيدل كاسترو فيما يتعلق بوضع التشيلي في هذه المسألة، عندما قال كاسترو قبل بضعة اشهر ما معناه ان من الممكن تحقيق الاشتراكية في التشيلي ضمن طرق الانتخابات. واهم ما في برنامج الائتلاف الشعبي المتحد خطة تأميم جميع المصالح الاميركية، واعداد قانون الاراضي، فقد أعلن اليندي عن خطة تأميم المصارف والمصارف الأجنبية والتأمين وصناعات النحاس وخام الحديد والتبريات وغيرها من المصالح التي تتحكم في التطور والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد، كوسائل النقل والاتصالات وشركات التوزيع والطاقة والتلف والاسمنت والورق.

ومن جهة اخرى، ينص البرنامج على اعادة توزيع الاراضي وانشاء تعاونيات على الأراضي المستولى عليها، وتأميم توزيع المواد الغذائية وتسويقها (والتشيلي تنفق 20٪ من ميزانية الاستيراد على الالفة). وصرح اليندي، الذي بنوي ايضا انشاء وزارة لشؤون العائنة، ان يعول برنامجه لتحسين الاحوال المعيشية للشعب، من عائدات ثروة البلاد النحاسية، وقال: «اذا واجهنا اي صعوبة في بيع نحاسنا، سنستبد العائلات الدبلوماسية مع عدة بلدان، مثل كوبا وفيتنام الشمالية وكوريا الشمالية والصين الشعبية».

ذعر اليمين وتحركاته

لقد كانت الاوساط التجارية والمالية المحلية والاجنبية، وخاصة الاميركية (الشمالية)، وكبار الالبيين (الايديفستاس)، في صف المعارضة في عهد الرئيس اوداردو فراري (الذي خلفه اليندي) وسياسته التي اعطاه شاعر الثورة «حربة» في بسبب برنامجه للاصلاح الزراعي، رغم تزدهر وقلته في تحقيق هذا البرنامج - ورغم انبائه السياسة «الصلدية» بالتأميم التدريجي لاستعادة السيادة التشيلية على ثروات البلاد الطبيعية، وقد وصلت هذه المعارضة في شهر تشرين الاول من العام الماضي الى درجة محاولة القيام بانقلاب عسك في حركة التمرد التي قادها «الجنرال فيو». كذلك كان فراري خلال العام الماضي قد فقد دعم واشنطن ورضاهما عن بعد ان كانت تؤيده في الفترة الاولى من ولايته، وذلك لجردهمحاولة اتباع سياسة اكثر استقلالية عندما تعهدى اجراءات منظمة الدول الاميركية ضد كوبا، فباع كوبا منتوجات زراعية بما قيمته 11 مليون دولار، وكان يسر طوال العام الماضي لامادة العلاقات

خلال جلسة عمل مع مدراء الصحف الصادرة في الغرب الاوسط في الولايات المتحدة، لى احد مساعدي الرئيس نيكسون: «نحن نلخص ان يؤدي قيام نظام شيوعي في تشيلي، الى تسهيل ظهور أنظمة معارضة في الأرجنتين وبيرويا والبيرو». فالوضع في تشيلي يخيف الحكومة الاميركية اكثر مما يخيفها الوضع في البيرو، او الوضع الجديد في بوليفيا باستلام الجنرال روزر السلطة الطبيعية بين البلدين، كملك عندما تمكن من استن من الحصول على ملكية 80٪ من شركة اناكوندا الاميركية للنحاس. بعد الوضع في التأميم القوي واتباع سياسة خارجية مستقلة، نفع اكثر من علاقة خارجية مستقلة، مما ستواجهه الحكومة المتعددة من مصاصين من احتمال حدوث محاولات انقلاب فعلمها كوكما. وبالعمل فان ما يحدث في التشيلي مثل البيرو، وانما هو محاولات لاشاعة للاسرة بين الناس وانشاعة للذعر الاقتصادي في البلاد، بلغة ولغوي تكون حجة مقبولة لتسهيل التأميم للسلطة للضرورة. وقد صرحت وزيرة الخارجية الاميركية في بيانها ان «تشيلي هي العمارة التي تتروى باستمرار في اوساط اليمين المحافظ في البلاد». وكان اول تهميش مباشر من جهة اليمين، ما قاله اريك نيهروست، مرشح اليمين الساندري، عندما التفت للصحافة ليقول ان «تشيلي هي العمارة التي تتروى باستمرار في اوساط اليمين المحافظ في البلاد». وعندما اشار اليندي الى ان «تشيلي هي العمارة التي تتروى باستمرار في اوساط اليمين المحافظ في البلاد»، وكان اول تهميش مباشر من جهة اليمين، ما قاله اريك نيهروست، مرشح اليمين الساندري، عندما التفت للصحافة ليقول ان «تشيلي هي العمارة التي تتروى باستمرار في اوساط اليمين المحافظ في البلاد».

الموقف الاميركي

خلال جلسة عمل مع مدراء الصحف الصادرة في الغرب الاوسط في الولايات المتحدة، لى احد مساعدي الرئيس نيكسون: «نحن نلخص ان يؤدي قيام نظام شيوعي في تشيلي، الى تسهيل ظهور أنظمة معارضة في الأرجنتين وبيرويا والبيرو». فالوضع في تشيلي يخيف الحكومة الاميركية اكثر مما يخيفها الوضع في البيرو، او الوضع الجديد في بوليفيا باستلام الجنرال روزر السلطة الطبيعية بين البلدين، كملك عندما تمكن من استن من الحصول على ملكية 80٪ من شركة اناكوندا الاميركية للنحاس. بعد الوضع في التأميم القوي واتباع سياسة خارجية مستقلة، نفع اكثر من علاقة خارجية مستقلة، مما ستواجهه الحكومة المتعددة من مصاصين من احتمال حدوث محاولات انقلاب فعلمها كوكما. وبالعمل فان ما يحدث في التشيلي مثل البيرو، وانما هو محاولات لاشاعة للاسرة بين الناس وانشاعة للذعر الاقتصادي في البلاد، بلغة ولغوي تكون حجة مقبولة لتسهيل التأميم للسلطة للضرورة. وقد صرحت وزيرة الخارجية الاميركية في بيانها ان «تشيلي هي العمارة التي تتروى باستمرار في اوساط اليمين المحافظ في البلاد».

الخطيرة في التشيلي السد الطريق امام هيمنة اليسار

واكد الناطق بان اناكوندا ستواجه أزمة خطيرة اذا نفذ اليندي اجراءات تأميم منشآت الشركة في التشيلي. وقال انه على ضوء مصالح شركة النحاس الدولية، فان المصالحات ستكون ذات ابعاد اكبر بكثير من قضية شركة ال.بي. سي. في البيرو. وتجدد الإشارة الى ان ارباح اناكوندا قد ازدادت في السنوات الاخيرة بشكل ضخم، فقد بلغت الارباح التي دفعتها للشاهمين في عام 1969، 18 مليون دولار، وبلغ دخلها الصافي المعلن في ذلك العام، 100 مليون دولار. كما ان منتجو النحاس في الولايات المتحدة قد رفعوا اسعارهم 4 مرات في عام 1969 فقط!

ان اكبر متخمين اثنين لهذا المدن في العالم هما اناكوندا وكنيكوت الاميركيتين، وهما متوعان بقانون اميركي، من مصدر النحاس المستخرج في الولايات المتحدة، ولكن الغلام المستخرج من التشيلي وغيرها ومعنى في الولايات المتحدة، يمكن ان يعاد تصديره. وبالتالي فان النحاس التشيلي الذي تصدره المصافي الاميركية، يباع بأسعار اعلى بكثير. وبالتالي فان التغيرات الاقتصادية في سعر النحاس التي جانب ما تؤتمت من ارباح للاحتكارات، يمكن ان تستغل لتهديد البلد صاحب الثروة الطبيعية. وتعتبر حكومة التشيلي ان قرار واشنطن الاخير باطلاق مفاوضاتها الاستراتيجية من النحاس، بان دوافع هذا الاجراء انتخابات الرئاسة ونتائجها في التشيلي، ويستهدف التهديد بقدرة احتكارات النحاس على توجيه حرية اقتصادية لتشيلي في حال تأميم اليندي لفرع شركة اناكوندا.

والا كانت واشنطن قد تسأخت في عملية التقييم الشامل للوضع في تشيلي، كسكون الشيوعيين قد وصلوا الى السلطة بشخص اليندي كمرشح لانتلافهم، وذلك عبر الوسائل الاقتصادية، الديمقراطية الرأسمالية التي طالما ادعت واشنطن تحييدها في اميركا اللاتينية، مجددا، بان تلت نظر المسافرين الى اسرائيل، الى الاخطار المتزايدة والمتعلقة بزيارة الاراضي الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي. واشارت السفارة الى ان عمليات السفر والسياح قد تزايدت في الفترة الاخيرة. بلقت نقابات التسليح في العالم في عام 1969 ما مقداره مجموع مداخيل طيار من البشر في اميركا الجنوبية وجنوب اسيا والشرق الاوسط: 60٪ من نفقات التسليح في العالم تشكل حصة الولايات المتحدة بالتمه السوفياتي: 80٪ بالتمه منها بنفقات الحلف الاطلي وحلف فرسوفيا. 80٪ من الدخل العالمي الاجمالي يذهب للتسليح (اكثر من حصة التربة والاصح). - يكلف جنديا واحدا في المتوسط العالمي: 7800 دولار سنويا. ويكلف تمليدا واحدا في المتوسط العالمي: 100 دولار سنويا. أعلن شاه ايران بان بلاده ستزد من فواتها

فكلمة الانتظار في الشعار المهيمن في واشنطن، شعار «انتظر تر» لا تعني الانتظار السلمي، بل تعني اللجوء الى خيرات وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية عوض اللجوء الى خيرات القوات المسلحة بتدخل مباشر. ويمكن لمس ذلك في ما يقوله الخبراء في البناتون، فهم يقدرون ان الفترة الدفينة الحرجة في التشيلي ستكون خلال الستة اشهر الاولى، اذ يحتاج اليندي لثل هذه الفترة لتأمين رجال يتق بهم على رأس اهم اجزاء القوات المسلحة التشيلية. وبراهن هؤلاء الخبراء على تحرك الجيش خلال الاشهر الاولى من هذه الفترة الدفينة بالنسبة لنظام الحكم الجديد، واذا كانت الاشهر الاولى هي التي ستقرر امكانية الإبقاء بهذا النظام الجديد او الاطاحة به، فانها ستكون ايضا المحك لدى قوة هذا الائتلاف الشعبي اليساري المتحد، ومدى قدرته على حماية نفع زعمت ان لها من الشركة عائدات مستحقة وناخرا منذ عام 1924.

وراء العدو الامبريالي والرجعي

في الوقت الذي نعلن فيه واشنطن من رغبها بانها العرب في فيتنام وتقدم مقترحات بهذا الشأن في مفاوضات باريس يقوم البناتون بالاعداد لنقل طائرات ب- 52 قاذبة القنابل، من قواعدها في اوكتاوا الى قلب ساحة الحرب في منطقة الهند الصينية. فقد ذكر في الاسبوع الماضي في بانكو (تايلاند) ان رئيس الوزراء الايرلندي اعطى الضوء الاخضر لتنفيذ الخطة الاميركية التي تقضي بنقل قاذفات القنابل ب- 52 من اوكتاوا الى قاعدة بو- ناب الجوية الملكية التايوانية. وقد أعلن رئيس الوزراء الاميركي ان الولايات المتحدة ليس لديها اي اعتراضات على الطلب الاميركي. وتجدد الإشارة ان رئيس الوزراء كان قد أعلن في وقت سابق ان محادثات تجري بين المسؤولين الاميركيين والتايوانيين بشأن بيع اسلحة الى تايوان، وبالنسبة لانتقادات الانتدابية في سعر النحاس التي جانب ما تؤتمت من ارباح للاحتكارات، يمكن ان تستغل لتهديد البلد صاحب الثروة الطبيعية. وتعتبر حكومة التشيلي ان قرار واشنطن الاخير باطلاق مفاوضاتها الاستراتيجية من النحاس، بان دوافع هذا الاجراء انتخابات الرئاسة ونتائجها في التشيلي، ويستهدف التهديد بقدرة احتكارات النحاس على توجيه حرية اقتصادية لتشيلي في حال تأميم اليندي لفرع شركة اناكوندا.

● وصل انتاج اسرائيل من الصناعات الهندسية والالكترونية والمعادن التي اكثر من ضعف انتاجها السابق في السنوات الثلاث الاخيرة، في ما قيمته 18. استرليني في عام 1977، الى ما قيمته 44 مليون استرليني كذلك ارتفعت صادراتها الى اكثر من الضعف، من ما قيمته 15 مليون استرليني في عام 1977، الى ما يتوقع 320 مليون استرليني هذا العام.

● أعلنت أكبر زيادة في المصانع الالكترونية الكهرناتية، التي زاد انتاجها ثلاثة اضعاف، من ما قيمته 20 مليون استرليني الى 100 مليون استرليني، وارتفعت صادراتها منها 5 اضعاف. أعلنت شركة «داسو» الفرنسية ومقاولوها الفرنسيون، القرار بزيادة انتاج الطائرات العسكرية من نوع ميراج الى معدل 1 طائرة في الشهر، اما سبب هذا القرار فتالت الشركة، يعود الى الطلبات الكثيرة التي انهارت عليها طلبات الطائرات الميراج. وكانت الشركة قد وقعت عقود مع كل من ليبيا واسبانيا والارجنتين والبرازيل وباكستان، هذا العام، وبلغ مجموع عدد الطائرات التي سلمتها اكثر من 100 طائرة ميراج من انواع مختلفة. ويتوقع ان تبقى هذه العقود الشركة منتقلة بالانتاج حتى عام 1978 على الاقل. ومن جهة اخرى يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق الخاصة الرسمية.

● أعلنت شركة «داسو» الفرنسية ومقاولوها الفرنسيون، القرار بزيادة انتاج الطائرات العسكرية من نوع ميراج الى معدل 1 طائرة في الشهر، اما سبب هذا القرار فتالت الشركة، يعود الى الطلبات الكثيرة التي انهارت عليها طلبات الطائرات الميراج. وكانت الشركة قد وقعت عقود مع كل من ليبيا واسبانيا والارجنتين والبرازيل وباكستان، هذا العام، وبلغ مجموع عدد الطائرات التي سلمتها اكثر من 100 طائرة ميراج من انواع مختلفة. ويتوقع ان تبقى هذه العقود الشركة منتقلة بالانتاج حتى عام 1978 على الاقل. ومن جهة اخرى يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق الخاصة الرسمية.

● أعلنت شركة «داسو» الفرنسية ومقاولوها الفرنسيون، القرار بزيادة انتاج الطائرات العسكرية من نوع ميراج الى معدل 1 طائرة في الشهر، اما سبب هذا القرار فتالت الشركة، يعود الى الطلبات الكثيرة التي انهارت عليها طلبات الطائرات الميراج. وكانت الشركة قد وقعت عقود مع كل من ليبيا واسبانيا والارجنتين والبرازيل وباكستان، هذا العام، وبلغ مجموع عدد الطائرات التي سلمتها اكثر من 100 طائرة ميراج من انواع مختلفة. ويتوقع ان تبقى هذه العقود الشركة منتقلة بالانتاج حتى عام 1978 على الاقل. ومن جهة اخرى يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق الخاصة الرسمية.

● أعلنت شركة «داسو» الفرنسية ومقاولوها الفرنسيون، القرار بزيادة انتاج الطائرات العسكرية من نوع ميراج الى معدل 1 طائرة في الشهر، اما سبب هذا القرار فتالت الشركة، يعود الى الطلبات الكثيرة التي انهارت عليها طلبات الطائرات الميراج. وكانت الشركة قد وقعت عقود مع كل من ليبيا واسبانيا والارجنتين والبرازيل وباكستان، هذا العام، وبلغ مجموع عدد الطائرات التي سلمتها اكثر من 100 طائرة ميراج من انواع مختلفة. ويتوقع ان تبقى هذه العقود الشركة منتقلة بالانتاج حتى عام 1978 على الاقل. ومن جهة اخرى يتوقع ان تقوم لجنة التحقيق الخاصة الرسمية.